نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. الأمير عبدالله رأس وفد المملكة في المؤتمر

اختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسلام أباد

السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق الا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.. وعلى المجتمع الدولي ان يجبر إسرائيل تنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين

اسلام اباد – الجزيرة – الوكالات

اختتم اصحاب الفخامة والسمو والمعالي رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية مساء امس اعمال مؤتمرهم بقصر المؤتمرات بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وقدرأس وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

والقى رئيس الوزراء بجمهورية باكستان الاسلامية محمد نواز شريف رئيس المؤتمر كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لرؤساء الوفود على مشاركتهم في اعمال المؤتمر.

وقال ان قرارات المؤتمر تشكل حجر الزاوية للنهوض بالتعاون بين الدول الاسلامية في كافة المجالات.

ودعا الى تكاتف الجهود لدعم منظمة المؤتمر الاسلامي لتتمكن من القيام بمهامها وتطوير أعمالها لخدمة شعوب الامة الإسلامية والارتقاء بالتنمية بها.

وأكد ان منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تكون الدعامة الاساسية لتنمية العلاقات بين الدول الاسلامية وزيادة التعاون فيما بينها.

ونوه دولة رئيس الوزراء الباكستاني بالاسهام البناء لرؤساء الوفود في أعمال المؤتمر مما انعكس على نجاحه وتبنيه لقرارات تخدم الامة الاسلامية.

واعلن دولة محمد نواز شريف ان المؤتمر اصدر اربعة بيانات تم اقرارها واعتمادها خلال الجلسة الختامية هي اعلان حول قرارات المؤتمر واعلان خاص بقضية فلسطين والقدس والنزاع العربي الاسرائيلي واعلان خاص بشأن جامو وكشمير بالاضافة الى اعلان بشأن الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال باكستان.

ثم القى رئيس جمهورية تركمانستان فخامة الرئيس سفر مراد نيازوف كلمة نيابة عن اصحاب الفخامة والسمو والمعالي رؤساء الوفود المشاركة في اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية اعربوا فيها عن خالص شكرهم وتقديرهم للباكستان رئيسا وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والاعداد الجيد للمؤتمر مما كان له الاثر الإيجابي في انجاح اعمال المؤتمر.

وهنأ فخامته نيابة عن رؤساء الوفود المشاركة دولة الباكستان الشقيقة بالذكرى الخمسين لاستقلالها.

ونوه بما تقوم به جمهورية الباكستان من جهود بناءة لخدمة اهداف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ان الاهداف التي تسعى اليها منظمة المؤتمر الاسلامي تركز على دعم التنمية للشعوب والرفع من مستواها والتفاعل مع المبادئ الاسلامية المشتركة والتسامح والتفاعل مع قضايا الامة الإسلامية.

واضاف ان وجهات النظر كانت متطابقة خلال اعمال المؤتمر وهي النتيجة الرئيسية لاعمال المؤتمر.

وثمن اصحاب الفخامة والسمو حسن ادارة دولة الرئيس نواز شريف لاعمال المؤتمر واعربوا عن شكرهم للأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسكرتارية المؤتمر واللجان المختلفة بالمنظمة على ما بذلوه من جهود حثيثة في اعمال المؤتمر.

بعد ذلك اعلن دولة محمد نواز شريف اختتام اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية التي انعقدت بالباكستان.

قرارات القمة

واعلنت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية التي اختتمت اعمالها في اسلام اباد امس توسيع التعاون الاسلامي وتعميقه بين الدول الاسلامية في جميع المجالات وتوثيق عرى الوحدة والتضامن وتسخير الموارد البشرية والمادية فيما بينها من اجل الخير المشترك لمجتمعاتها وشعوبها.

وأكدت الدول الاسلامية من خلال بيانها الذي اصدرته عقب اختتام القمة على ضرورة ابراز جوهر الاسلام على الصعيد العالمي وبخاصة رسالته الانسانية المتمثلة في التسامح والعدل والتفاهم والاعتدال واحترام حقوق الانسان وكرامته.

وشدد البيان على ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتنفيذ قرارات مجلس الامن وان القدس الشريف تشكل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م ودعا المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام بكافة القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس ووقف كافة الاجراءات والممارسات والقرارات الهادفة الى تهويد المدينة.

وفيما يل نص البيان الصادر عن الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي باسلام اباد بجمهورية باكستان في الرابع عشر من ذي القعدة 1417هـ الموافق 23 مارس 1997م.

بيان اسلام اباد

نحن ملوك ورؤساء وامراء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في اسلام اباد في الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي.

اذ نسترشد بالتعاليم الاسلامية السامية ونهتدي بما ورد في الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وبما ورد في الآية الكريمة «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

واذ نؤكد مجددا تصميمنا على الوفاء بالتزاماتنا الرسمية الواردة في بلاغ مكة المكرمة وفي البيانات الصادرة عن جميع مؤتمرات القمة الاسلامية السابقة.

واذ نعقد العزم على تعزيز التضامن الاسلامي وتشجيع التعاون فيما بين المسلمين من اجل خير الدول والشعوب الاسلامية جمعاء وفقا لمبادئ ميثاق المؤتمر الاسلامي واهدافه.

وادراكا منا لعمليات التحول العميق في المناخ السياسي والامني والاقتصادي العالمي فيما تقف البشرية على مشارف الفية جديدة.

واذ نؤكد الحاجة لوضع تصور مشترك لسلام الانسانية وتقدمها وازدهارها وتحقيق عهد جديد من التعاون فيما بين الشعوب بغية بناء مجتمع عالمي يقوم على قيم مشركة ويستند الى مبادئ المساواة والعدل والقانون واحترام مبادئ سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

ورغبة في توطيد الوئام والتسامح والتفاهم فيما بين الشعوب كافة وكذلك نبذ المذاهب القائمة على المكاسب الضيقة والهيمنة والتعصب الديني والعنصري او الثقافي والتطرف.

واقتناعا منا بان ما يزيد على البليون مسلم على امتداد قارات خمس ممن حباهم الله تعالى موارد روحية وبشرية ومادية جبارة جديرون بتحقيق مستقبل زاهر.

القرارات

اولا:

انطلاقا من ذلك فاننا نؤكد ونعلن باننا سنعمل على:

1 – توسيع التعاون الاسلامي وتعميقه في جميع المجالات وتوثيق عرى الوحدة والتضامن فيما بيننا وتسخير مواردنا البشرية والمادية من أجل الخير المشترك لمجتمعاتنا وشعوبنا.

2 – نؤكد ان السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق الا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 242 و 338 و 425 وصيغة الأرض مقابل السلام بما يكفل انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الى خطوط الرابع من يوليو 1967م بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري المحتل وكذلك جنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين منذ الرابع عشر من آذار/ مارس 1978م وتدعو اسرائيل الى احترام التعهدات والاتفاقات التي التزمت بها خلال المفاوضات والى استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي وقفت عندها وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

3 – نؤكد مجددا ان القدس الشريف تشكل جزءا لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م ينطبق عليها ماينطبق على سائر الاراضي المحتلة وتدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام بكافة القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس الشريف ووقف كافة الاجراءات والممارسات والقرارات الهادفة الى تهويد المدينة او تكثيف الاستيطان اليهودي فيها او طرد سكانها العرب الفلسطينيين وانتهاك المقدسات الاسلامية بما فيها الاعتداء على الاقصى الشريف وتهديده بالهدم وندعو الى تضافر كافة الجهود من اجل ضمان عودة مدينة القدس الشريف الى أصحابها الشرعيين عاصمة لدولة فلسطين وذلك ضمانا للسلم والأمن في المنطقة.

4 – نتمسك بحقوق الانسان الاساسية لشعب كشمير وبحقه تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة وندين الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان ونؤكد مجددا ان اي عملية سياسية او انتخابات تجرى في ظل الاحتلال الاجنبي لايمكن ان تكون بديلا عن ممارسة شعب جامو وكشمير لحقه في تقرير المصير.

5 – نؤكد ان الحوار البناء ضروري لفض نزاع كشمير الذي يشكل السبب الرئيسي للتوتر بين الهند وباكستان ونساند جهود حكومة باكستان لايجاد حل عادل وسلمي لنزاع جامو وكشمير وندعو حكومة الهند الى الاستجابة لذلك.

6 – نؤكد مجددا على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال والوحدة الاقليمية والهوية الاسلامية لافغانستان ونؤكد في هذا المجال على اهمية مبادىء عدم التدخل في الشئون الداخلية وندعو جميع الدول الى التوقف فورا عن امداد الأطراف الافغانية جميعها بالأسلحة والذخائر.

7 – نؤكد مرة اخرى على اهمية تحقيق المصالحة الوطنية فورا في افغانستان ونساند الجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة في هذا الشأن كما يتعين على المجتمع الدولي ان يقدم المساعدة الكافية لاعادة التأهيل والاعمار في افغانستان بما في ذلك عودة اللاجئين الافغان الى ديارهم.

8 – التأكيد على حتمية الحفاظ على وحدة البوسنة والهرسك وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية وفقا لاحكام اتفاقات دايتون والدعوة الى تزويد حكومة البوسنة والهرسك بكافة مايلزمها من مساعدات لكفالة التنفيذ كاملا لهذه الاتفاقات.

9 – التأكيد على اهمية الحفاظ على استقلال البانيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية ووحدة اراضيها والدعوة الى تزويدها بالمساعدات الاقتصادية والانسانية السخية.

10 – الوقوف بشدة ضد العدوان على اذربيجان والمطالبة باعادة اراضيها الواقعة تحت الاحتلال.

11 – تأكيد التضامن مع الطائفة القبرصية التركية المسلمة بغية حماية حقوقها المشروعة.

12 – ابراز حق كل دولة عضو في الدفاع عن امنها القومي وسيادتها وسلامتها الاقليمية.

13 – التمسك بحق الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار او الهيمنة الخارجية او الاحتلال الاجنبي في تقرير المصير والعمل على تحرير جميع الاراضي المحتلة والسعي من اجل التوصل الى حل منصف وعادل بالوسائل السلمية للمشكلات والنزاعات في اطار من احترام الشرعية الدولية.

14 – تأكيد العزم على تعزيز وحماية حقوق الجماعات والأقليات المسلمة وحمايتها في الدول غير الأعضاء على اساس احترام حقوقها الانسانية والالتزام باحكام ميثاق الأمم المتحدة.

15 – انشاء علاقات قوامها التشاور الدائم بيننا لتنسيق جهودنا على الساحة الدولية وذلك في اطار ميثاق الأمم المتحدة وبخاصة احكامه ذات الصلة بالأمن الجماعي للدول الأعضاء.

16 – التمسك بمبادىء سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في شئونها الداخلية اعمالا لاحكام الميثاق.

17 – تعزيز العمل الاسلامي المشترك في المجال الانساني من اجل تخفيف معاناة اللاجئين والمشردين من جراء المنازعات المسلحة وكذلك في الحالات الناتجة عن الكوارث الطبيعية وغيرها.

18 – يعزز الجهود المشتركة التي تبذل لمنع وصول امدادات الاسلحة الى مناطق الصراع ومنع تهريب العقاقير غير المشروعة.

19 – التعاون في بذل كل الجهود للقضاء على ظاهرة الارهاب المخالفة لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف التي تدعو الى الرحمة والاعتدال على نحو ماورد في مداولة السلوك الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لمحاربة الارهاب الدولي دون المساس بما تخوضه الشعوب من نضال مشروع ضد الاحتلال الأجنبي ومن اجل اعمال حقها في تقرير المصير.

20 – توطيد التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية من خلال تشجيع وتسهيل المزيد من التفاعل بين أطراف القطاع الخاص وازالة العقبات التي تعترض تنمية التجارة البينية تدريجيا بما في ذلك تقليص الحواجز الجمركية وغيرها من الحواجز وزيادة تدفق الاستثمارات ونقل التكنولوجيا والقيام بمشروعات صناعية مشتركة وتحسين شبكة المواصلات والاتصالات بين موانىء العالم الاسلامي ومدنه جوا وبحرا وبرا على النحو الملائم واعطاء الأولوية لاحتياجات التنمية في القارة الافريقية ولاسيما في البلدان الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى والسعي لانشاء سوق اسلامية مشتركة وتحقيق قدر اكبر من التفاعل بين التجمعات الاقتصادية الاقليمية في العالم الاسلامي.

21 – تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي من خلال حشد مواردنا الطبيعية والبشرية لانشاء مؤسسات اسلامية للتعليم العالي في جميع العالم الاسلامي وتبادل الخبرات الفنية بجميع الوسائل المتاحة.

22 – تنشيط التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك) واللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية (الكوميك) وعبر المنظمة واجهزتها الفرعية والمتخصصة والمنبثقة عنها.

23 – توحيد سياساتنا وجهودنا من اجل الحفاظ على منجزات الحضارة الاسلامية وقيمها وتقاليدها وتعزيزها وذلك بغرس القيم الاخلاقية السامية في صدور شبابنا والاعتزاز بالاسلام وثقافته.

24 – ابراز جوهر الاسلام على الصعيد العالمي وبخاصة رسالته الانسانية المتمثلة في التسامح والعدل والتفاهم والاعتدال واحترام حقوق الانسان وكرامته الشخصية وكذلك التعاون مع الشعوب التي تعتنق ديانات اخرى بغية بناء عالم افضل يسوده السلام وخال من الصراع والفقر والظلم والاستغلال.

25 – تأكيد العزم على التعاون مع المجتمع الدولي من اجل التوصل الى عالم خال من الاسلحة النووية وسائر اسلحة التدمير الشامل والسعي الى تهيئة حلول ناجعة للمشكلات المشتركة والاسهام في احلال عهد جديد يسوده السلم والأمن والاستقرار والتقدم للبشرية جمعاء.

ثانيا:

نكلف الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ هذا الاعلان.

البيان الخاص على ذكرى استقلال باكستان

لجنة لكفاح وصمود شعب الباكستان تحت قيادة محمد علي جناح

صدر عن مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في باكستان اليوم اعلانا بشأن الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال باكستان فيما يلي نصه..

نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في اسلام اباد بجمهورية باكستان الاسلامي في الثالث عشر من شهر ذي القعدة 1417هـ الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر مارس 1997م في الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاستقبال جمهورية باكستان الاسلامية.

اذ نحيي كفاح وصمود شعب الباكستان تحت القيادة الحكيمة للقائد الاعظم محمد علي جناح باقامة دولة اسلامية.

واذ نحتفي بذكرى الابطال الذين استشهدوا في سبيل اقامة هذا البلد الاسلامي العظيم.

واذ نشيد بالخطوات الريادية التي خطتها باكستان لبناء دولة اسلامية قوية ومزدهرة وملتزمة بتحقيق الرفاهية لشعبها والخير للمسلمين في أرجاء العالم كافة.

وادراكا منا للمساهمة التاريخية لجمهورية باكستان الاسلامية في الدفاع عن جميع القضايا الاسلامية العادلة ودعمها المستمر والثابت لشعوب فلسطين والبوسنة والهرسك وكشمير وأفغانستان واذربيجان والطائفة القبرصية التركية المسلمة.

وادراكا للدور الهام الذي تقوم به باكستان في تعزيز أواصر الوحدة والتضامن وتوطيد التعاون الاسلامي في مختلف المجالات.

ومشاركة لشعب باكستان فرحته بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لنيل الاستقلال.

1– نهنئ جمهورية باكستان الاسلامية حكومة وشعبا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للاستقلال متمنين لهم مزيدا من السلام والازدهار.

2– نؤكد تضامننا الكامل مع جمهورية باكستان الاسلامية في جهودها الرامية للحفاظ على سيادتها واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3– نؤكد مجددا تأييدنا للحل السلمي لمسألة كشمير وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

سمو ولي العهد يشرف حفل عشاء الرئيس الباكستاني

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية مساء اليوم حفل العشاء الذي اقامه فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية فاروق احمد خان ليغاري في اسلام اباد تكريما لأصحاب الفخامة والسمو والمعالي رؤساء الوفود المشاركة في أعمال المؤتمر الذي أختتم أعماله مساء اليوم.

أضواء

الفلسطينيون والاسرائيليون معاً يسخرون من بيبي

البساط السحري الذي اوصل نتنياهو الى قمة السلطة في الكيان الاسرائيلي كان التدهور الأمني الذي شمل التجمعات الاسرائيلية في قلب المدن الاسرائيلية بعد اختراقها من قبل الانتحاريين الفلسطينيين، وقد تسببت العمليات الانتحارية في اسقاط حكومة بيريز.. وبيريز نفسه، وعندها بنى نتنياهو حملاته الانتخابية على وعود بجعل الأمن وتقويته هدفه الأول، وفعلاً مر العام الاول من حكمه دون ان تعكر العمليات الانتحارية «مزاج» نتنياهو الذي دمر امزجة الفلسطينيين والعرب والعالم اجمع باعماله التي يقوم بها وفق مخطط مبرمج يسعى اليه بوعي وضمن نهج يعرفه وحلفاؤه جيداً يتمحور عند نقطة واحدة.. هي القطيعة التامة لمسيرة السلام.

هذا الهدف الذي ايقن الفلسطينيون تماما من سعي نتنياهو الى تنفيذه رغم كل عمليات «التجميل التفاوضية» واجراءات العلاقات العامة التي يحاول بها خداع العالم.. نقول بعد تيقن الفلسطينيين من تخلي نتنياهو عن السلام، تخلوا هم عن فترة الترقب والانتظار، وعادوا لسلاحهم القديم الجديد.. العمليات الانتحارية.

وعندما نقول الفلسطينيون هنا فنحن هنا لا نعني القيادة الفلسطينية التي وقعت في مازق لعبة التفاوض وتلبس صفة رجال الدولة.. وما تفرضه هذه الصفة من مسئوليات والتزامات تخلى عنها الطرف المقابل في حين لا تزال القيادة الفلسطينية متشبثة بها.

نحن هنا نقصد الفلسطينيين غير المعنيين بالاتفاقيات.. الفلسطينيين الذين تجاوز الاحباط قدراتهم على «ضبط النفس» الذي لا يمكن ان يبقى مضبوطاً حينما تدنس المقدسات وتمس الكرامات ولذا عادت العمليات الانتحارية والتي لا احد يستطيع ايقافها مهما حشد نتنياهو من اجهزة وافراد.. ومعدات استشعارية والكترونية.

وهذه حقيقة يعيها ويعرفها الاسرائيليون اكثر من غيرهم، ولذلك فقد استمعوا الى نتنياهو بسخرية وهو يضع اللوم على ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية لانها لم تمنع تنفيذ العملية وان اقوال عرفات حرضت على ذلك.

ويتساءل الاسرائيليون: اذا كانت الاجهزة الامنية والسلطات الاسرائيلية من جيش وحرس حدود وشرطة لم يستطيعوا ان يمنعوا تنفيذ مثل هذه العمليات وان الشخص الذي حمل المتفجرات مقيم في ارض لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي واخترق كل العوائق والحواجز الامنية الاسرائيلية ونفذ عمليته في تل ابيب وكل هذا خارج مسئولية السلطة الوطنية الفلسطينية.. فما هي قدرة عرفات وسلطته بعد ان عجزت قدرة نتنياهو واجهزته.

تلك هي بداية التدهور الأمني البساط الذي وصل عن طريق نتنياهو للسلطة.. وعن طريقه ايضا سيبعد عنها.

جاسر عبد العزيز الجاسر

سمو ولي العهد يستقبل رئيس الوفد السوري لاجتماع القمة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية بمقر اقامة سموه باسلام اباد امس دولة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة ورئيس وفد سوريا الى مؤتمر القمة الاسلامية عبدالحليم خدام يرافقه معالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية واستعراض اهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الأعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان أسعد الزهير.

وسائل الاعلام الفلسطينية تبرز تصريحات الأمير عبدالله لدى وصوله الى باكستان

غزة/واس:

اهتمت وسائل الاعلام الفلسطينية من صحافة واذاعة وتلفاز بإبراز التصريح الصحفي الذي أدلى به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى وصوله الى باكستان يوم أمس الأول.

فقد بث راديو وتلفاز السلطة الوطنية الفلسطينية ضمن نشراتهما الاخبارية امس الاول وامس تقارير اذاعية وتلفازية مصورة تضمنت اقوال سمو ولي العهد في الباكستان.

كما نشرت الصحف الفلسطينية الصادرة أمس وعلى صدر صفحاتها الأولى مضامين تصريحات سمو ولي العهد التي ادان فيها سياسة اسرائيل.

خادم الحرمين يستقبل

تتمة المنشور ص1

الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

نيابة عن خادم الحرمين

تتمة المنشور ص1

جمهورية باكستان وحكومته وشعبه الشقيق بهذا اليوم المبارك وانه ليوم عزيز على نفوسنا سعدنا بالمشاركة فيه وشرفنا به.

نعم ايها الأخوة:

لعل من المناسب وقد يسر لنا هذا اللقاء المبارك ان نوسل لعالمنا العربي والاسلامي بل للعالم اجمع رسالة تاريخية من هذا المكان نستشرف فيها مانحن مقبلون عليه في عالم الصراعات فليس في هذا المقام متسع لاسترجاع الأحداث والخلافات في عالمنا العربي والاسلامي سنتحاشى القاء علامات استفهام او ملامات لأحد ولكن لنرثي لغافل او متغافل عن حقائق العصر وتداخلاته مدخلنا الى ذلك تساؤلات ملحة عن ضائع لنا نحن المسلمين في التاريخ لن نهتدي اليه الا حين نسعى الى الوصول اليه بجد واخلاص وامانة وكدح شاق نكد من اجله ذاكرة الأمة الاسلامية ونثير من حولها التساؤلات عن هذا المفقود الى ان نوقظها عليه وهو وحدة المسلمين وتمسكها بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا) وحينئذ لايسهل على قوة في الارض مهما كانت ان تستهين بهذه الأمة او تتجاهلها في عصر الكتل البشرية.

فما حضورنا الى هذا البلد الشقيق الا من أجل استطلاع مكاننا في التاريخ وايصاله الى عالم العصر في سماحة الاسلام وتشريعاته لانستوحش من هذا العالم بل نتعامل معه برشد ووعي سياسي وفق مصالحنا فنحن امة محكومة بقيم ومثل عليا انسانية ولن تستطيع قوة في الارض ان تغيب امتنا الحضارية عن دورها الانساني في هذا العصر.

فاذا كنت ايها الأخوة قد تجاوزت في هذه الكلمة المتواضعة كثيرا من هموم امتكم العربية والاسلامية واستجبت لاهداف مؤتمركم الكريم هذا واقتضبت كلمتي هذه من ملامح هذا المؤتمر الجليل في سمو غايته ووضوح اهدافه فلأني لاأريد ان اخرج عما يمكن ان يدور من حوار داخل هذا المؤتمر الساعي الى السلام ومعطيه لكل من يؤمن به ويتعامل معه على هدي من قوله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم).

ايها الأخوة الكرام.

لقد اثار المؤذن للصلاة في هذا البلد النائي في نفسي احساسا عميقا لاأقوى على وصفه منه تراءى لي ان الاسلام اكد على وحدة المسلمين وتوادهم وتراحمهم وشبههم بالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى – كما جاء في الحديث الشريف.

ولقد اخذني هذا الاحساس الى ماهو ابعد من الخيال والتصورات عن حكمة التشريع فقد تراءى لي العالم الاسلامي كله في مشارق الأرض ومغاربها وهو يلتقي على قبلة واحدة لعبادة إله واحد وبيت حرام واحد ان رسالة الاسلام اكدت على وحدة المسلمين.

ايها الأخوة:

لقد قطعتم في رحلتكم المباركة الى هذا المؤتمر آلاف الأميال وبقدر ماهو مؤمل ومنتظر من هذا المؤتمر لايغيب عن الذهن ان العالم كله ومنه عالمنا العربي والاسلامي مصغ الى رسالة هذا المؤتمر التاريخي ومايصدر عنه تجاه مشاكل المسلمين وعلى رأسها أهم قضية قائمة الآن وشاغلة للعالم هي قضية القدس وشعب فلسطين فما يجري الآن من ممارسات تقوم بها حكومة اسرائيل شيء شجبه بسخط الضمير الانساني بكل هيئاته ومنظماته وشعوبه.

ايها الأخوة..

باسم اخي خادم الحرمين الشريفين وباسم كل فرد من افراد شعب المملكة العربية السعودية نشكر الله تعالى على نعمة الاسلام التي نعتز بها وبخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما في كل وقت وحين من اخوتنا المسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحويل ٤٤ مليون ريال

تتمة المنشور ص1

تحول التبرعات الى اسر الشهداء والمعتقلين في فلسطين من خلال منظمة التحرير ليتم توزيعها في صورة مكافآت شهرية ومساعدات صحية وتعليمية لابناء الشهداء والمعتقلين.

وعبر مدير مكاتب اللجنة عبدالرحيم جاموس عن شكره وتقديره لسمو الامير سلمان مشيرا الى ان اللجنة تمثل رافداً اساسيا من الروافد التي اتاحتها المملكة للشعب الفلسطيني من اجل تمكينه من استرداد حقوقه المشروعة.

ونوه جاموس في هذا الصدد بالدعم الذي تلقاه اللجنة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان اللجنة ومنذ انشائها في عام 67م وهي محل تقدير ودعم واهتمام المملكة.

مجلس الشورى يناقش

تتمة المنشور ص1

المعاملة او العقوبة القاسية او غير الانسانية او المهينة مع التحفظ على ما يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

أبلغ ذلك لوكالة الانباء السعودية معالي الدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر الامين العام لمجلس الشورى اثر انتهاء الجلسة.

وقال «ان المجلس استهل الجلسة بعد اعتماد جدول محضر الجلسة السابقة بالاستماع الى تقرير مستفيض من رئيس لجنة الشؤون الامنية بالمجلس حول طلب انضمام المملكة الى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة وبعد تداول الرأي قرر المجلس المصادقة على انضمام المملكة الى هذه الاتفاقية مع التحفظ على مايتعارض مع الشريعة الاسلامية».

وأوضح معالي الامين العام ان المجلس انتقل بعد ذلك الى مناقشة مشروع النظام الجديد لجوازات السفر في المملكة العربية السعودية واستمع بهذا الخصوص الى تقرير آخر من رئيس لجنة الشؤون الامنية الذي عرض في تقريره تاريخ النظام القائم حاليا الذي سبق ان اقره مجلس الشورى عام 1358هـ وأشار فيه الى ان وزارة الداخلية طلبت تعديل هذا النظام ليواكب التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية وخاصة بعدما اجريت عليه تعديلات كثيرة خلال الفترة الماضية.

وأضاف الدكتور البدر قائلا ثم طرح المجلس النظام أمام الاعضاء لمناقشة مدى الحاجة الى اصدار النظام بالصورة المقترحة أم الاكتفاء بما هو مطبق حاليا وبعد تبادل الرأي قرر المجلس اصدار نظام جديد للجوازات.

وأفاد ان المجلس شرع بعد ذلك في مناقشة مواد النظام مادة مادة مبتدئاً بالمادة الأولى ثم المادة الثانية من النظام وهما مادتان تعالجان تعريف وثائق السفر ومن الذي يمنح له جواز السفر واقرهما المجلس بعد مناقشة مطولة.

كما أقر المجلس المادة الثالثة منه وهي التي تعالج من يجوز أن يضمهم جواز السفر الخاص برب العائلة.

واختتم معاليه تصريحه لوكالة الانباء السعودية مبينا أن المجلس سوف يواصل خلال جلساته القادمة ان شاء الله مناقشة المواد العديدة لهذا النظام.

وحضر الجلسة عدد من اساتذة كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

سمو ولي العهد يستقبل

تتمة المنشور ص1

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز التويجري. وعقب ذلك عقد اجتماع مغلق بين فخامة الرئيس الايراني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

تتمات - تتمات